

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٦١٢-٠٢٢ | يوم

٦١/٣/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق السادس عشر من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين - [00:00:20](#)

نقرأ فيه في سورة البقرة. وقفنا عند الاية مئتين وخمسطعش واليوم نبدأ بالاية نعم مئتين وستطعش وهي قول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال قبل ان نبدأ بهذه الاية مما يعينك على - [00:00:40](#)

القرآن تدبره يعني ربط ربط الايات بعضها ببعض هذا يسمى بعلم المناسبات. هذا مما على فهم الايات. يعني لو جاءك شخص وسألك قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ما علاقة الحديث عن - [00:01:10](#)

زين والاية التي قبلها في النفقة فنقول الله سبحانه وتعالى يقول ماذا ينفقون؟ زين؟ من وجوه النفقة النفقة في سبيل الله وهي الجهاد. والجهاد يقوم على امرين اساسيين - [00:01:30](#)

اي نعم الجهاد بالنفس وبالمال وحتى بالنفس ما تستطيع وحدها. اي نعم. واعدوا لهم اي نعم اعد لهم ما استطعتم من قوة. فهنا لما ذكر الله سبحانه وتعالى الانفاق ذكر القتال تذكير - [00:01:50](#)

لهم بان الانفاق في سبيل الله هو يعني من وجوه النفقة وهو من اولى ما تصرف فيه النفقة وقد حتى ان الزكاة من اصناف الزكاة الثمانية الجهاد في سبيل الله. وفي سبيل الله. تصرف على الجهة - [00:02:10](#)

مجاهدين تعطى المجاهدين نفقة لهم وايضا تعطى سلاحا لهم مساعدة لهم بكل ما اهل الثغور. لانهم ربطوا انفسهم. وتركوا الكسب والتكسب والبيع والشراء. يستحقوا عوضهم الله طيب نقرأ الان في تفسير الجلالين يقول جلال السيوطي تفضل اقرأ. بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:02:30](#)

والمرسلين ارفع الصوت. بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. غفر الله لنا ولشيخنا والحاضرين ووالدينا اجمعين. كتب عليكم القتال للكفر للكفار وهو كره مكروه لكم طبعا للمشقة. وعسى طبعا - [00:03:00](#)

عندي مشقته. طبعا بمشقته احسن الله اليكم. وعسى ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى تحب شيئا وهو شر لكم. لميل النفس الى الشهوات الموجبة لهاكها. ونفورها عن التكاليفات الموجبة لسعادتها فلعل لكم في القتال وان كرهتموه خيرا. لان فيه اما الظفر والغنيمة واو الشهادة - [00:03:30](#)

والاجر. وفيه تركتم وفي تركه احبتموه شرا لان فيه الذل والفقر وحرمان الاجر. والله ما في ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون. ذلك فبادروا الى ما يأمركم به. وارسل - [00:04:00](#)

هذي الاية الان عندنا الاولى هذي الاية رقم ستطعش بعد المئتين يقول كتب عليكم القتال هذي تمهيد لما بعدها كانها توطئة للاية التي بعدها الاية التي بعدها يسألونك عن الشهر الحرام قتال في هذه وقعت. وقعت مع الصحابة - [00:04:20](#)

زين فجاءت هذه الاية تمهيدا لها كتب عليكم وهذه الاية فيها بيان فرض الجهاد بيان حكم الجهاد وانه فرض القتال في سبيل الله فرض. يأتي متى يكون فرض عين؟ متى يكون فرض كفاية؟ ومتى يكون - [00:04:40](#)

مستحبا هذي لها احكام اخرى. واحكام اخرى. فيكون فرض عين اذا اذا استنفر الامام المسلمين كانوا فرض عين على كل واحد او احاط العدو بالمسلمين يكون فرض عين على كل واحد ان يدافع - [00:05:00](#)

او حضر المعركة. فيكون فرض عليه لا يجوز له الفرار. ففي هذه الحالات الثلاث يكون فرض عين قد يكون فرض كفاية اذا كان يعني طوائف تخرج للقتال تذهب سرايا هذا يكون فرض كفاي اذا قام به البعض - [00:05:20](#)

قد سقط عن الباقي الباقي هذا طيب هنا لما قال الله عز وجل كتب عليكم القتال يعني فرض على وجه العموم القتال قتال من؟ قال للكفار يعني قتال الكفار. وهو كره لكم. قال كره يعني مكروه. فيه فرق بين كره وكره - [00:05:40](#)

لا يحل لكم ان تراثوا النساء كرها. وفي اية اخرى قال حملته كرها. اي نعم. واقل ان كرها وكره الكره المشقة. والكره يعني الزام الانسان شيه لا يريد لا يحل لكم ان تراثوا النساء كراهات ما تريد وفي اية اخرى قال سبحانه - [00:06:00](#)

وتعالى قال في ومن يكرهن فان الله من بعد كراهيهن غفور رحيم. ولا تكرهوا فتياتكم هذا كره تلزمها بقوة على هذا هذا الشيه وهي لا تريده. وقوله هنا كره ليس كرها ليس كرها كرها - [00:06:30](#)

كرها يعني يعني فيه مشقة. فيه مشقة. يقول المؤلف هنا يعني كرها يعني مكروها يعني الانسان عند طبيعة الانسان تكرهه. تكرهه. لماذا؟ قال تكرهه طبعاً. لا شرعا فرق يعني يعني الانسان - [00:06:50](#)

لا يجوز له ان يكره حكما شرعيا يكرهه. لان الحكم الشرعي حكم الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز لك ان تكره اي امر من الشريعة. فلا يجوز للمرأة مثلا ان تكره الحجاب. او يجوز الرجل مثلا ان يكره مثلا الحج في مشقة او يكره كذا. او - [00:07:10](#)

القتال مثلا لا يجوز لكن الكراهية هناك راهية طبعاً. يعني طبيعة الانسان يكره يعني انه جاء واجها يعني عدو يقاتل وكذا. هذي طبيعة الانسان. نعم. تفضل. تدخل فيها يا شيخ اه - [00:07:30](#)

كره النساء للتعدد فانهم يكرهون الغيرة وليس لا هم يكرهون طبعاً يدخل في هذا تكرهه المرأة بطبعها يعني هي هي خلاص طبعت على انها لكنها لا تكره لا لا ما تكره لو جيت لما قلت ايش رأيك في الحكم الشرعي؟ قالت انا ما اعترض عليها. صحيح. بس هذا طبعي - [00:07:50](#)

طيب قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم في تخفيف من الله سبحانه وتعالى مكروه في النفس الله عز وجل يخفف هذه الكراهية يخفف هذه الكراهية بان لا تكون مصيبة عليك - [00:08:10](#)

ان تكرهوا شيه ويكون خير لك. واذا قد تحب الشيه فيكون شر لك المؤلف هنا يوازن. قال النفس ميالة للشهوات تحبها. وقد تكون هذه الشهوات شر عليك. واهيانا يعني لا تميل ما هو ضد - [00:08:30](#)

الشهوات وهي التكاليف طبيعتها ها وهو خير لها. يقول لميل النفس للشهوات الموجبة لهاها. الشهوات احيانا ها النار بالشهوات. اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. الهوى والشهوات احيانا يعني ترضيك - [00:08:50](#)

مالك ونفور النفس عن التكاليف الموجب لسعادتها هذا ايضا نفس الشيه قال فلعل لكم في القتال وان كرهتم خيرا وخيرا. لماذا؟ قال لان يعني يعني انتصارات وغنائم او شهادة واجر - [00:09:10](#)

وفي تركه وان احببت في ترك جهاد وجلست في شر لان فيه الذل والمهانة والفقر وحرمان الاجر هذا تعليل ابن المؤلف لماذا؟ يعني قال الله عز وجل وعسى ان تحبوا وعسى ان تكرهوا وعسى ان تحبوا وعسى ان تكرهوا وعسى ان تحبوا. طيب - [00:09:30](#)

والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون. ذلك فبادروا الى ما يأمركم به. طيب يعني جملة والله يعلم وانتم لا تعلمون جملة تعليلية تعليلية يعني لبيان ان الله هو الذي يعلم هذا الشيه ويعلم ما في مصلحتكم - [00:09:50](#)

وما فيه يعني مذلتمكم او حرمانكم الخير. طيب. الان تأتي الاية هذه التوطئة تأتي اه تأتي يعني استكمالا لهذا الشيه. من باب ذكر التوطئة في طالب باحث جيد. سجل موضوع التوطئة في القرآن الكريم. توطئة عند المفسرين - [00:10:10](#)

وكثير ما يذكره ابن عاشور يقول وهذه الآية توطئة لو تكتب توطئة عند ابن عاشور مواضع التوطئة الايات احيانا تأتي كالتمهيد.
تمهيد ثم يدخل في الموضوع. تمهيد ثم يدخل في الموضوع. كثير. في القرآن. فطيب. والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:10:30](#)
طيب الان نقرأ الآية اللي بعدها تفضل. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اول سريره اول سرية سراياه ولا سرايا وعليها عبدالله بن
جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرة ابن الحضرمي اخر يوم من جمادى - [00:10:50](#)
اخر والتبس عليهم برجب فغيرهم فغيرهم الكفار باستحلاله فنزل يسألونك عن الشهر المحرم قتالية فيه بدل اشتمال قل لهم قتال
فيه كبير عظيم وزرا وزرا مبتدأ وخبر. وصد مبتدأ من مبتدأ من مبتدأ منع للناس عن - [00:11:10](#)
دين الله وكفر به بالله وصد عن وصد عنه يعني المسجد الحرام اي مكة اخراج اهله منه وهم النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون خبر المبتدأ. اكبر اعظم اعظم وزرا - [00:11:40](#)
عند الله من القتال فيه والفتنة الشرك منكم اكبر من القتل لكم فيه ولا يزالون اي الكفار يقاتلونكم ايها المؤمنون حتى كي يردوكم عن
دينكم الى الكفر. ان استطاعوا ومن يرتدد - [00:12:00](#)
دينه فيمت وهو كافر. فاولئك حبطت بطلت اعمالهم. الصالحة في الدنيا والاخرة. فلا اعتدال بها ولا ثواب عليها. والتقييد بالموت عليه
فعليه يفيد انه لو رجع الى الاسلام لم يبطل عمله. فيثاب عليه ولا - [00:12:20](#)
ولا يعيده كالحج مثلا وعليه الشافعي. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ولما ظن انهم ان سلموا من الاثم لا فلا يحصل لهم اجرا
نزل. ان الذين امنوا وهاجروا فارقوا اوطانهم - [00:12:40](#)
وجاهدوا في سبيل الله لاءاء دينه اولئك اولئك يردون رحمة الله ثوابه والله غفور بهم يسألونك عن طيب هذي الآية اللي ذكرناها
يقول ان لها سبب نزول وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث - [00:13:00](#)
عبد الله بن جحش ومعه بعض المسلمين لينالوا من قريش لان قريش ضيقت عليهم وعذبتهم واخذت اموالهم وديارهم واخرجوهم
من ديارهم واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتقم شيئا منهم فكان يرسل يرسل السرايا فكانت هذه السرية ارسلها للسنة الثانية
السنة الثانية يعني قبل غزوة بدر - [00:13:20](#)
بشهرين في شهر جمادى في نهاية جمادى وبداية رجب رجب شهر محرم شهر محرم وهم كانوا النبي صلى الله عليه وسلم ارسلهم
في جمادى. جمادى الاخرة شهر مباح القتال فيه. ارسلهم فوجدوا اه - [00:13:50](#)
اه اربعة اشخاص من قريش ومعهم معهم بغير محملة بالارزاق. كان في مكان يقال له وادي نخلة بين مكة والطائف. فجلسوا لهم قتلوا
ابن الحضرمي وفر الثلاثة. او اثنان فقتل ابن الحضرمي واخذوا اخذوا البعير وما عليها - [00:14:10](#)
ماذا قال المشركون؟ لما سمعوا قالوا هادوا هادوا هؤلاء اصحاب محمد. يستحلون الشهر الحرام لانهم قتلوهم في في اول رجب وهم
يظنون ان رجب لم يدخل. لانهم يقاتلون وقاتلوهم في في جمادى الاخرة. نزلت الآية - [00:14:40](#)
الاية تبين الحكم الشرعي. وهم لما غيروا النبي صلى الله عليه وسلم يعني حزن عبد الله بن جحش ومعه كيف يعني نقتل وكيف
يعني ننتهك ننتهك الشهر الحرام؟ فانزل الله هذه الآية يسألونك عن الشهر الحرام - [00:15:00](#)
يسألونك عن الشهر الحرام عن حكمه عن حكمه. لا يسأل عن الشهر الحرام يعرفونه. قال الشهر الحرام اي الشهر المحرم. الشهر الحرام
الشهر المحرم ثلاثة شهور هي اربعة. ثلاثة سرد. واحد؟ اي نعم متصلة ذي القعدة ذي الحجة محرم. واحد فرد اللي هو - [00:15:20](#)
وشهر رجب اي نعم طيب قال يسألونك عن الشهر الحرام المحرم قتال فيه يسألونك لا عن الشهر عن القتال. ولذلك قال المؤلف هنا
بدل اشتمال البدل انواع. بدل كل من الكل بدل كل من بعض - [00:15:40](#)
تقول رأيت زيدا عمرا هذا كل من كله يعني يعني هو احيانا يسمونه بدل غلط واحيانا تقول مثلا اكلت الرغيف نصفه هذا بدا الكل بدا
البعض من كل. ما كلته كامل. اكلت الرغيف نصفه. نصفه تعرب ماذا؟ تعرب بدل بعض - [00:16:00](#)
الكل احيانا بدا الاشتمال اقول مثلا اعجبني ذكاؤك شايف انت ما ما تكلمت عنك. اعجبني ذكائك. لان الذكاء مشتمل عليه. شايف؟ فهنا
قال يسألونك عن الشهر الحرام لا عن الحرام عن القتال. القتال في هذا الشهر. ابوة هذا يسمى بذل اشتمال. زين؟ قل لهم يا محمد قل

يسألونك سواء الصحابة السرية او غيرهم قل قتال فيه كبير. لا يجوز نعم صح. القتال في الشهر الحرام محرم حرمه الله قبل الاسلام بعد الاسلام. طيب قتال فيه كبير. يعني عظيم ها؟ قريش كانت تعظم اي نعم تعظم القتال لانها لانها تمسك عن القتال - 00:16:50
قتال فيه قل قتال فيه كبير عظيم وزر. يقول المؤلف مبتدأ وخبر. شلون مبتدأ وخبر يعني قتال كبير. مبتدأ وخبر. يعني القتال كبير. طيب ثم قال سبحانه وتعالى وصد هذه جملة مستأنفة. لان ما لها علاقة بالاول. هو يقول لك الان الشهر الحرام يسألك الشهر عن قتال في قتال فيه - 00:17:10

يعني هل يجوز القتال فيه؟ قال رد الله عليه وقال القتال في الشهر الحرام كبير وجريمة وامر عظيم لا يجوز. انتهى الامر خلاص ثم جاء بجملة اخرى ترد على المشركين لان هم الان يقولون يعني اول ما يسمعون الكلام هذا يفرحون يقولون الله عز وجل يعني يؤيد كلامه يؤيد - 00:17:40

فرد عليهم الله عز وجل قال وصدوا عن سبيل الله. شايف يعني منع الناس صدهم ومنعهم قال مبتلى المؤلف الخبر الان قال اصد عن سبيل الله عن دينه عن سبيل الله وعن دينه وكفر به كفر بالله وبدينه - 00:18:00

وايضا قال والمسجد الحرام يعني وصد عن المسجد الحرام اي مكة يعني هؤلاء من يفعلها المشركون فهم المشركون ماذا يصنعون؟ يصدون عن سبيل الله ويكفرون بالله ويصدون الناس عن المسجد الحرام شوف الصد الاول غير الثاني الصد الاول هم يصدون بانفسهم يعني - 00:18:20

الصد الثاني يصدون الناس يعني يمنعونهم. شايف؟ قال وصدوا عن المسجد الحرام. اي مكة واخراج اهله منه محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم. ها وهم النبي والمؤمنون. زين؟ اين خبر المبتدأ؟ صد عن سبيل الله. قال اكبر - 00:18:40

هم يقولوا قتال اكبر قال وايضا فعلكم هذا فعلكم صدكم وافعالكم كذا اكبر من القتال. اي نعم اكبر شايف قال نعم قال اي نعم قال خبر المبتدأ اكبر يعني اعظم وزرا - 00:19:00

عند الله من القتال فيه. انتم الان توازنون افعالكم اشد من القتال. لو قتلتم واحد اهلون عند الله من افعالكم نعم اعظم وزرا عند الله من القتال فيه. ثم قال والفتنة اكبر من القتل. شرككم - 00:19:20

الفتنة لانكم مشركون وتفتنون الناس في الشرك. تلزمون الناس بالشرك. ففتنتكم هذه اعظم. والشرك بينكم اكبر من القتال من القتال لكم فيه ولا يزالون اي الكفار اي انتهت الجملة خلاص رد الله عليهم - 00:19:40

ما بين حال المشركين الان قال ولا يزالون اي الكفار يقاتلونكم لا يزالون يقاتلونكم ايها المؤمنون حتى كي حتى بمعنى كي يردوكم عن دينكم. طيب ما الفائدة من هذه الجملة - 00:20:00

ولما قال لك انتم قتلتم واحد منهم في الشهر حرام وهذا حرام. وهم فعلوا الافاعيل الكثيرة ثم ايضا انتبهوا الفتوا انظاركم الى اي شئ الى انه اعداء لكم يتربصون بكم ولا يزالون كلمة يزال تدل على الاستمرار - 00:20:20

فانتبهوا يعني هم يعني هذي صفاتهم اصلا. ولا يزالون يقاتلونكم. لا يزالون يقاتلون الى الى حتى ماذا؟ غاية حتى يردوكم عن دينكم الى الكفر. ان استطاعوا. جملة ان استطاعوا تدل على انهم ما يمكن ان يصلوا اليه. لكن ما - 00:20:40

هم يحاولون ومن يرتدد ومن يرتدد هذا تعقيب عليه وتنبية للمسلمين ان يرتد احد منهم او يتساهل ومن يرتدي منكم عن دينه في اية اخرى في سورة المائدة قال من يرتد منكم عندي يا ايها الذين امنوا من يرتد - 00:21:00

هذيك فيها ادغام وهذي فيها فك وادغام لغتان طيب ومن يرتدي منكم عن دينه فيمت وهو كافر يرتد عن دينه ثم يموت يعني عندنا امران. الامر الاول الردة والثاني ان يموت على الردة. زين - 00:21:20

اولئك حفظت اعمالهم. بطلت اعمالهم التي عملوا عملوها. يعني الصالحة في الدنيا والاخرة. فلا اعتدال بها ولا ثواب عليها. نعم يعني لا نحكم على المرتد بحق العمل حتى يموت على لانه لو تاب قبل الموت اي هذي مسألة الان تأتيك هذي مسألة - 00:21:40

يقول طيب والتقبيد بالموت عليه يفيد انه لو رجع للاسلام لم يبطل هذي فيها خلاف. بعض العلماء يقول الاعمال تبطل بمجرد ردة.

كفر او الحد يعني كفر بالله او او استهزأ بالدين او الحد باطلت اعماله كلها - [00:22:00](#)

عليه التوبة والدخول في الاسلام من جديد. والماضي والماضي خلاص سقط. وان كان قد حج يحج مرة ثانية. وان ينتهي يغفر له لقد سلف ان يغفر لهم ذنوبهم. اما اعمالهم الصالحة سقطت حبطت. زين؟ هذا قول. والقول الثاني الذي - [00:22:20](#)

يراه الشافعي الامام الشافعي وهو الصحيح ان العمل الصالح يعود اذا تاب. وان مات بطل عمله لو ان شخصا لو ان شخصا ارتد عن دين الاسلام زين ثم ندم ورجع الاسلام وهو قد حج قد - [00:22:40](#)

الاعمال صالحة وصام وحج ها؟ لا حاجة لحج نقول ترجع اعماله ترجع اعماله هذي فائدة لانه لم يمت يقول والتقيد للموت عليه يفيد انه لو رجع الى الاسلام لم يبطل عمله فيتاب عليه ولا يعيده كالحج مثلا - [00:23:00](#)

عليه الشافعي يقول حبطت اعمالهم اذا ارتد حفظتم عالمهم في الدنيا والاخرة كان الله يا شيخ قيدها بالموت بالموت فنبقى على التقييم على التقييم هذا هذا يعني لا لان في آيات اخرى ترى ما قيس جعلت عامة؟ اي - [00:23:20](#)

في آيات في المائدة في المائدة والمحصلات والمحصلات من قبلكم اذا اتيموهن غير مسافرين ومن يكفر بالايمان يكفر بالايمان وقد حبل. ايش تسوي فيه؟ نحمل المطلق على المقيد. على المقيد - [00:23:40](#)

اي نعم احسنت. طيب اه قال هنا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هذا وهذا عيد لهم في الاخرة انهم اصحاب النار فيها خالدون. طيب اصحاب السرية عبد الله بن جحش وابنائهم يعني - [00:24:00](#)

قالوا الان قتلنا وحصلنا وعلى ذنب عظيم وكذا وكذا كذا. هل نُؤجر عليه؟ يعني احنا خرجنا للجهاد يعني اعظم اعمال الجهاد فهل الله سبحانه وتعالى سيكتب لنا اجر جهاد؟ ولا خلاص راح. رد الله. كيف؟ قال ولما ظن السرية انهم انسلبوا من - [00:24:20](#)

الائم فلا يحصل لهم اجر نزل ان الذين امنوا والذين هاجروا هذا عبد الله بن جحش ومن معه امنوا وهاجروا وخرقوا ووطنهم وجاهدوا في سبيل الله في لاعلاء لاعلاء دين الله. اولئك يرجون رحمة الله ثوابه والله غفور رحيم للمؤمنين غفور للمؤمنين - [00:24:40](#)

رحيم بهم يعني انه لن يعني لن يذهب عليهم شيء من ذلك. بمعنى انهم وقعوا في خطأ فرجع الله عنهم وكتب لهم الاجر. كتب لهم الاجر. هم. ايه يعني الاية هذي نزلت يعني - [00:25:00](#)

بيان حكم هل يؤجرون على اعمالهم ولا لا؟ في نفس عبد الله في نفس السرية. طيب تفضل يسألونك عن الخمر والميسر القمار ما حكمهما؟ قل لهم فيهما اي في تعاطي في تعاطيهم - [00:25:20](#)

تعاطيها اثم كبير عظيم وفي قراءة بث بالمثل لم يحصل بما يحصل بسببها في قراءة بالمثلثة. وفي قراءة بالمثلثة بما يحصل بسببها من المخاصمة والمشاتمة قول وقول الفحش ومنافع للناس بالذرة والفرح في الخمر واصابة المال بلا كد وفي الميسر - [00:25:40](#)

واثمهما اين ينشأ عنهما من المفسد اكبر اعظم من نفعهما ولم ولما نزلت شرب ولما نزلت شربها قوم وامتنع عنها اخرون الى ان حرمتها اية المائدة يسألونك عن الخمر الميسر. عشان انت تزداد فهما للآيات وتدبرا. اربط الآيات. ربطوا هاي - [00:26:10](#)

فك يعني فك لك اشياء كثيرة. لو سألت ما علاقة السؤال عن الخمر والميسر؟ السؤال عن القتل. نقول لان هذه الاية ابعدا كلها متسلسلة في الاسئلة. يسألونك ماذا ينفقون؟ ها؟ يسألونك عن اليتامى. يسألونك عن المحيض. جاءت متتالية - [00:26:40](#)

هذا وجه. الوجه الثاني ان القتال ذهاب النفس. ولكنه في سبيل الله. والخمر للنفس في سبيل الشيطان. شايف؟ فكأنه يقول يعني هذا ما ما شرعه الله وحث عليه وهذا ما نهاكم عنه. فاحذروا ان - [00:27:00](#)

ضيعوا انفسكم بشيء يضركم بل قدموها لشيء ينفعكم. في الاولى ذهاب ولكن لله وفي الثانية ذهاب. اي الذهاب للشيطان. اي طاعة للشيطان شايف والنفس تكره القتال ها وهذا الذي ينبغي ان يكره واضح - [00:27:20](#)

الربط الاياتي. صحيح. يعني يكون مساعد اي نعم تناسب. طيب. يقول سبحانه قال سبحانه يسألونك عن الشهر الحرام يسألونك عن الخمر والميسر. يقول القمار وش هو القمار؟ الميسر. الخمر ما فسرته لك ليش؟ لانه معروف. الخمر كل شيء - [00:27:40](#)

يتعاطاه الانسان ما اذهب العقل ما خامر العقل ما غطاه باي وجه ما ذكر قليله فكثير يعني اذا اسكر وغطى الماء غطى العقل واذهبه

باي وجه من الوجوه اللي سمى خمر. سواء فيما كان يصنعه اهل الجاهلية. من من اه - 00:28:00

مما يصنع من العنب ها تتخذون من او تتخذون من ثمرة النخيل والاعناق سكرا او يعني عندنا عندنا يسمونها الان المخدرات نباتية زين وصناعية حبوب الحبوب والصناعية هي صناعية المهم حنا سمي يسمونه حكم واحد يقول لك مثلا حبوب او ما حبوب ها او اي شيه او مسكر - 00:28:20

او خمر او يعني لا عبرة بالاسماء تغييرها. زين؟ طيب يسألونك عن الخمر والميسر الميسر قال القمار. ما حكم يسألك عن اي شيه؟ يسألونك عن حكمهم؟ هم يعرفونها. يتعاملون بها لكنهم يسألون عن الحكم الشرعي - 00:28:50
هذه الآية يقولون عن كيفيتها وما هي؟ لا لا هذه الآية تعتبر هي الآية الثانية في النزول. ايه. عندنا الآية عندنا اربع ايات في النزول. في نزول الخمر اربعة الآية الاولى في سورة النحل. ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذ من سكنا ورزقا حسنا. فلما قال سكر - 00:29:10

زين ثم قال رزقا حسنا ووصفه بالحسن دل على هذا انه خبيث. سكر يعني سكر خبيثا ورزقا حسنا. كانه في اشارة اشارة اشارة اي نعم ثم جاءت هذه لما بدأوا يسألون جاءت هذه ثم بعد ذلك جاء التحريم المؤقت او تحريم - 00:29:30
اقرب الصلاة وانتم اي نعم فبدأوا يتركونها اوقات الصلاة المتقاربة مثل المغرب والعصر وكذا يشربونه بعد العشاء فما يأتي الفجر الا وقد صحى بشرط بعد الفجر ما قد صحى فخففوها. فجاءت اية المائدة التي قطعت. نعم. واضح؟ طيب. يقول هنا عن حكمها - 00:29:50

قال القمار القمار هو هو التعامل التعامل الميسر القمار هو التكبسب المكاسبات المحرمة مكسرات المحرمات يكون فيها تحدي يكون فيها يعني يعني يكون فيها تحدي يكون فيها مثلا اه - 00:30:10
مسابقات بين اثنين كذا فهذه هي يعني هذا هو الميسر الميسر سمي ميسر ليسره لحصوله مثل ما مثل ما يصنعون الان الان مثل ما يصنعون الان بالعبة الشطرنج ونحوه او لعبة الورق لعبة الورق يقول الفائز - 00:30:30
يعني يتحدون المجالس بعض التحديات يا شيخ في التطبيقات الجوال. ايه. البثوث. ايه. يقول لك مثلا في الخمر في الاوراق الورقة هذي لعبة الورق. يقول لك اذا فزت علي اعطيك صك البيت - 00:30:50

اذا فزت عليه اطلق زوجتي. اذا فزت علي اعطيك فيها كل رصيدي. طيب فاز اخذ رصيده كله اخذ صكة اخذ ذا هذي هذا وهذي الاشياء الثلاثة اي نعم هذا هو المحرم. او احيانا مراهنات. يقول ان فاز الفريق الفلاني. عليه كذا. هذي محرم - 00:31:10
او يقول ان ان سبقتني الى هذا المكان يتسابقون على الاقدام او على فرس. حتى ان كانت من طرف واحد. احيانا في السيارات يسابقون. صح. نشوفهم احيانا في السيارات ينطلقون من خط الى خط اخر واحد. اللي يصل الدوار الاخير يرجع. واحيانا واحد يضرب السيارة الثانية - 00:31:30

نسأل الله العافية يلعبون تهور طيب هذا كله محرم ولا يجوز هناك استثناءات استثناءات الشريعة زين السبق المباح اللي هو مثلا سباق لا سبق الا في نصل او خف او حافر او تكون مسابقات علمية بس بشرط ان لا يكون - 00:31:50
العوظ من الطرفين لو كان من طرف اخر ثالث مثلا يقول يأتي شخص يقول انا ساقدم جائزة للفائزين طيب. وصلاة النبي مع عائشة رضي الله عنها. بدون شي. ايه. بدون شي ما فيها شي. المشكلة المبالغ هذي. طيب. قال هنا - 00:32:10
قل فيهما اي في تعاطيها. والتعامل بهما اثم كبير عظيم. قالوا في قراءة بالمثلثة. شلون المثلثات بدل كبير كثير. ايه. شايف؟ مثلثة يعني ثلاث نقط فوق. كثير. بدل كبير. يعني بدل اثمهم كبير - 00:32:30

اثم كثير. ايه. نعم. هذي معنى المثلثة. هذي هذي قراءة ابن كثير. لا لا هذي قراءة حمزة والكسائي حمزة والكسائي طيب لما يحصل بسببها من المخاصمة اثم والمشاتمة وقول الفحش سب وشتم ولعن - 00:32:50
قال ومنافع للناس باللذة والفرح. يعني تحصل احيانا لذة وفرح لذة موقته وفرح في الخمر في الخمر احيانا طرب في الخمر واصابة المال بلا كد في الميسر ولكن قال واثمهما - 00:33:10

ينشأ عنهم ومن المفسد اكبر اعظم من نفعهما. يقول اه بعض المشايخ المعاصرين يقول اه ان الله عز وجل قال ومنافع فيهما اثم

ومنافع قال والمنافع ذهبت في تحريمها ما عاد فيها منافع انتهت ذهبت بتحريمها خلاص - [00:33:30](#)

يجي واحد يقول بشربها علسان فيها منافع. طيب. قال واسمه ما ينشأ من الفساد اكبر واعظم من نفعهما قال ولما نزلت شربها قوم

وامتنع عنها اخرون الى ان حرمتها اية المائدة. لانا ليست تحريما صحيحا صحيحا. ها - [00:33:50](#)

ايه ايه هذا بس اشارات تلميح عمر ماذا قال؟ قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا حتى ما نزل التحريم القطعي انتهت قال عمر

انتهينا انتهينا وارقوا الخمر في ازقة المدينة. طيب - [00:34:10](#)

ويسألونك ماذا ينفقون اي ما قدره؟ قل انفقوا العفو اي الفاضلة عن الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون اليه وتضيعون انفسكم وفي

قراءة بالرفع بتقديره. كذلك كما بين لكم ما ذكر - [00:34:30](#)

يبين الله لكم الايات لعلكم تتذكرون. في امر الدنيا والاخرة فتأخذون للاصلاح لكم فيهما. ويسألونك ماذا ينفقون

كلها ستأتي اسئلة زين؟ يقول يسألكم اذى ينفقون ايضا هذه فيها رابط لان الاية التي قبلها خمر وميسر فيها مكاسب فيها مبالغ فيها

فلوس واحيانا - [00:34:50](#)

ينفق على يدفع مبالغ كبيرة على المخدرات. وعلى المشكل. فيقول نفقتك في سبيل الله. زين؟ وفي وجوه الخير خير لك من نفقتك

في هذه محرمة لا في كسب الميسر ولا في دفع المبالغ على المخدرات والخمر. يسألونك ماذا ينفقون ما قدره؟ قل لهم - [00:35:20](#)

هم انفقوا العفو اي العفو يعني ما زاد. ما زاد اي اعفو للحي يعني اتركوها. ها حتى عفوا وقالوا قد مس اباؤنا حتى عفوا يعني

استصحووا. فالعفو اصله الزيادة. قال الفاضل عن الحاجة - [00:35:40](#)

قل العفو قال ولا تنفقوا ما تحتاجون اليه. يعني انفق الزائد عندكم. وتضيعوا انفسكم وفي قراءة بالرفع قراءة ماذا قل العفو قل العفو.

يعني انفقوا العفو هذا منصوب. او يسألونكم ماذا ينفقون؟ قل المنفق هو العفو - [00:36:00](#)

فيكون العفو بالرفع. وهذه قراءة قراءة الرفع. قراءة لقراءة ابي عمرو. قال بتقديم هو كذلك اي مثل ذلك البيان اي كما بينا لكم مثل ما

يبين الله لكم الايات كلها مثل مثل هذا البيان الشافي يبين سائر - [00:36:20](#)

لماذا؟ قال لعلكم تتفكرون في امر الدنيا والاخرة. تتفكرون فتأخذون ما ما يصلحكم في الدنيا والاخرة وتتركون ما يضركم. طيب

بعدها يسألونك عن اليتامى لعلنا نقف عندها. نقف عندها وان شاء الله نأخذ البقية في اللقاء القادم - [00:36:40](#)

الله ينفعني بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:00](#)